

« نهاية العام » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لعل صوت مسموع ان شاء الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملى السماوات وملك الارض وملك ما شاء من - 00:00:00

من شيء ربنا بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين - 00:01:17

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي نسأل الله تعالى وندعوه ان يكون حجة لنا لا علينا معشر الاخوة الكرام والاخوات الكريمات - 00:01:40

ساعات قليلات بحسب بعض البلاد وينتهي هذا العام عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم في نهاية العام بل في تصرف الاعوام وانتهائها وانقضائها - 00:02:03

وفي انقضاء الاسابيع وفي انقضاء الشهور وانقضاء الايام عبرة للمعتبرين وعظة للمتغربين كيف انقضت تلك الايام كيف انقضت تلك الايام كيف انقضت تلك الاسابيع؟ كيف انقضت تلك الشهور كيف انقضت - 00:02:36

تلك السنوات كأن شيئا لم يكن اذا انقضى وما مضى فقد مضى مضت ايام وليال وشهور وسنوات مضت من اعمارنا مضت بما فيها من الصالحات او السيئات مضت ولن تعود - 00:03:02

مضت تلك الساعات والايام والليالي كأنها لم تكن وكأننا مررنا بها مروراً مرور اللحظات نعم ايها الاخوة والاخوات في ذلك عبرة وعظة عبرة وعظة يقول بعضهم واذا تكامل للفتى من عمره عشرون - 00:03:31

وهو الى التقى لم يجنح عكفت عليه المخزيات فما له متأخر عنها ولا متزحزح واذا رأى الشيطان غرة وجهه حيا وقال فديت من لا يفلح. نعم الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى - 00:04:01

حالة رأى رجلا فقال له كم اتى عليك؟ يعني كم عمرك؟ كم مضى عليك من من السنين؟ قال ستون سنة قال له انت هنا الملحظ المهم انت منذ ستين سنة تسير الى - 00:04:21

ربك يوشك ان تصل انا لنفرح بالايام نقطعها. وكل يوم مضى يدني من الاجل فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران في العمل ليس انقضاء الاعوام مما يكون مما يهنئ به الانسان - 00:04:41

تمضي والسنوات تمضي انما يهنئ الانسان ويفرح الانسان بما عمل بتقربه الى الله عز وجل. ولذلك قال ابو الدرداء والحسن البصري رضي الله عن ابي الدرداء ورحم الله الحسن قالوا انما انت - 00:05:11

انا وانت وانت وهم ايام انما انت ايام كلما مضى منك يوم مضى بعضك. ولذلك ينبغي للعاقل ان ينتبه ان ينتبه فانه الى الله يسير ولا يدري والله متى يحين الاجل والاجل ليس خاصا بمن بلغوا السبعين - 00:05:31

او الثمانين او المئة او الخمسين او العشرين. الاجل لا يعرف كل ذلك. نحن نرى باعيننا من يودع وهو طفل صغير لم يكلف ونرى من يقضي وعمره خمسة عشر عاما وعشرون وثلاثون في كل الاعمار - 00:06:02

لذلك العاقل ينتبه اتعظ استعد للقاء الله. كم قد رأينا من اموات والله كم رأينا من اموات من اقاربنا من اصدقائنا من اخواننا من جيراننا من زملائنا من من اخواتنا كم رأينا من الاموات وكم ودعنا والله - 00:06:22

لكن هل انتفعنا بتلك العبرة والموعظة؟ لان الموت كفى بالموت واعظا. لما ترى انسان قد انقطع وانتهى اه خليلي كم من ميت قد

حضرته ولكنني لم انتفع بحضوري وكم من ليالي قد ارتني عجائبا لهن وايام خلت وشهور وكم من سنين - [00:06:52](#)

قد طوتني كثيرة وكم من امور قد جرت وامور ومن لم يجده السن ما عاش عبرة فذاك الذي لا يستنير بنور نعم اللي ما تزيده

السنوات اعتبار ورجوع الى الواحد القهار فهذا على خطر - [00:07:20](#)

فيا من ضيع الاوقات جهلا بحرمتها افق واحذر بوارك احذر الهلاك والنهاية فسوف تفارق اللذات قصرا ويخلي الموت كرها منك دارك.

دارك ستصبح لا مكان لك فيها تدارك ما استطعت من الخطايا بتوبة مخلص واجعل مدارك على طلب السلامة. تدارك - [00:07:45](#)

استطعت من الخطايا بتوبة مخلص واجعل مدارك على طلب السلامة من جحيم فخير ذوي الجرائم في من تدارك ان الله تعالى ثواب

رحيم ولذلك قال بعض السلف قال بعض العلماء يا من تمر عليه سنة بعد سنة وهو مستثقل في نوم الغفلة - [00:08:18](#)

التي والسنة يا من يأتي عليه عام بعد عام وقد غرق في بحر الخطايا وعام يا من يشاهد الايات والعبر كلما تواتت عليه الاعوام ويسمع

الايات والصور ولا ينتفع بما - [00:08:44](#)

اسمع ولا بما يرى من عظام الامور. ما الحيلة؟ ما الحيلة في من سبق عليه الشقاء في الكتاب المسطور فانها لا تعمى الابصار. ولكن

تعمى القلوب التي في الصدور. ومن لم يجعل الله له نورا. فما له - [00:09:04](#)

من نور نعم ايها الاخوة والاخوات هذه موعظة عظيمة انقضاء الدهور والاعوام والسنوات مؤذن والله ان تنقضي. قل قل لنفسك

وقولي لنفسك جوابا عن سؤال عمرك الان عمرك الان عشرون ثلاثون اربعون خمسون اقل او اكثر كيف من قضى؟ مضى كأن -

[00:09:24](#)

الانسان ما عاشه. بقي لذة الطاعات المكتوبات. بقي لذة الحسنات المسطرات في صحائف الاعمال بقي حسرة وندامة المعاصي والاثام.

كيف انقضت الاعوام وذلك عبرة انقضاء الليالي والايام والاعوام عبرة اي عبرة فينبغي للانسان ان ينتبه وان يتعظ - [00:09:52](#)

مضى رمضان مضت العشر مضى عرفة مضى الحج فمن لم يرجع الى الله تعالى في تلك المناسبات فليرجع الى الله فلا زال في العمر

وما زال في العمرة بالعمر فرصة قبل فوات الاوان - [00:10:22](#)

نعم ما احسن ان يدرك الانسان العلاقة مع الله فيحسنها ويتوب الى الله كلنا خطاؤون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام او كما يروى

عنه كل بني ادم خطأ لكن قال وخير الخطائين التوابون التوابون - [00:10:42](#)

والله تبارك وتعالى وهو اصدق القائلين قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه

هو الغفور الرحيم. كم اطول ما يعيش الانسان في هذه الدنيا - [00:11:02](#)

انظر بعقلك وبقلبك وانظري بعقلك وبقلبك انظر وتدبر وتأمل اذا عاش مئة سنة في النهاية تنتهي اذا عاش مئة وعشرين سنة في

النهاية تنتهي كما بدأت تنتهي والله. هنا قارن هذا يربعاك الله. وقارن - [00:11:21](#)

في هذا حفظك الله الحياة الحياة الحقيقية ليست هنا. هذا مجرد مرور مجرد ساعات يقضيها الانسان يمر بهذه الدار مجرد

ساعات اين الامم السابقة؟ اين اجداد اجدادنا واجداد اجدادهم واجداد اجدادهم؟ واين الامم - [00:11:45](#)

كلهم قضوا ومضوا. ونحن والله انا وانت وانت والله سنمضي الى الله. والله والله سنمضي الى الله قارن هذا وقارني هذا بما ذكر الله

تبارك وتعالى عن الآخرة التي هي الحياة. قال الله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان - [00:12:13](#)

هي الحياة. اما هذه الدنيا فوالله ليست دار مقر ابداء. لو دامت لو كانت ستدوم لك لدامت لغيرك لو دامت لغيرك ما وصلت اليك ابداء

ولهذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح امر عظيم عجيب. وكلنا والله سوف نحضر هذا المشهد في القيامة -

[00:12:36](#)

اذا ادخل اهل الجنة الجنة وادخل اهل النار النار انا وانت وانت سنكون موجودون في ذلك اليوم. ينادي اهل الجنة يا اهل الجنة يؤتى

بالموت على هيئة كبشه. الموت الموت الذي قبض الارواح - [00:12:58](#)

يؤتى بالموت على هيئة كبش على هيئة خروف كبش فينادي هل تعرفون هذا؟ فيقول نعم هذا الموت. كلهم يعرفه كلهم قد ذاقه ثم

ينادى اهل النار يا اهل النار تعرفون هذا؟ فيقولون نعم. هذا الموت. كلهم يعرفونه - [00:13:13](#)

فيقول فيقول الله فيقول نعم فيؤمر به فيذبح الموت ثبت في الصحيح يؤمر به فيذبح انا وانت والله وانت والله سنكون موجودون سنكون موجودين في ذلك لكن والله لا ندري في اي الفريقين. فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة - [00:13:31](#)
فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت اما اهل الجنة فهم في نعيم عظيم. واما اهل النار فهم في عذاب عظيم. عذاب وعذاب النفس

وعذاب القلب موقف عظيم. هذه تلك هي حياتنا. هذا هو اليقين. ولذلك كم في القرآن قال الله خالدين فيها ابدًا - [00:14:02](#)
لكن تغرنا الدنيا والله قد حذرنا منها تغرنا الدنيا والله قد حذرنا يا ايها الناس ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور الشيطان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكون - [00:14:38](#)

من اصحاب السعير. تغرنا الدنيا شهواتها ملذاتها انشغلنا بها. لكن ليست الدنيا مذمومة دما مطلقا كما حرر بعض العلماء الدنيا هذه التي بعض العلماء قال هل الدنيا ملعونة ملعون ما فيها؟ هل المقصود بالدنيا - [00:15:05](#)

انها تغر والدنيا هل المقصود بدم الدنيا هذه الجبال التي فيها والودية والطرق؟ لا. هل المقصود الليل والنهار الذي فيها لا انما المقصود بالمذموم في الدنيا هو ما نقتربه فيها من الغفلة والمعاصي والاثام والتفريط في الواجبات - [00:15:25](#)
تقرب الى رب الارض والسموات. ولذلك الدنيا ليست مذمومة مطلقا سلفنا الصالح مثل الصحابة والتابعين مثل الصحابة والتابعين واتباعهم. اغتبنوا الدنيا فكانت الدنيا بالنسبة لهم مزرعة زرعوا فيها زراعة عظيمة يحصدونها في الآخرة. فالدنيا خير لمن زرع فيها خيرا. لآخرته - [00:15:48](#)

اما من غفل واضاع وضع فهذا الذي قد خسر خسرانا مبينا. هذا هذا الذم يقع عليه في الدنيا ولذلك ايها الاخوة والاخوات مرور الايام والساعات وانقضاؤها عبء. عجب والله قال النبي عليه الصلاة والسلام لابن عمر ابن - [00:16:14](#)

عمر الشاب لم يكن كبيرا كهلا كان شابا من شباب الصحابة شابا صغيرا توفي النبي عليه الصلاة والسلام وعمره لعله لم يبلغ عشرين. عبد الله بن عمر الصحابي الجليل ابن عمر ابن الخطاب. ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال له انت الان شاب - [00:16:37](#)
وامامك مستقبل وكيف تبني مستقبلك في الدنيا هنا لا لا لا ماذا قال له قال له صلى الله عليه وسلم اخذ بمنكبه اهتمام بالموضوع. قال له كن في الدنيا كأنك غريب. او - [00:16:57](#)

عابر سبيل. اذا كنت سافرت حفظك الله الى بلد اخر تريد ان تقضي فيه امرا وانت غريب فيه. هل تفكر في البناء والبقاء والمكث الطويل لا. ان تحرص على ان تعود اسرع ما يكون. لان بيتك ليس في مكان الغربة. بيتك هناك - [00:17:17](#)
كذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمر وشاب من من شباب الصحابة بل كان فتى قبل ان يكون شابا لانه ان عرض على النبي عليه الصلاة والسلام في احد فلم يجزه فما اجاز - [00:17:37](#)

الا في الخندق رضي الله تعالى عنه لم يسمح له بحضور معركة احد لانه دون الخامسة عشرة رضي الله عنه وارضاه كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ابن عمر استفاد جدا من هذه الموعظة العظيمة الى ان توفي رضي الله عنه - [00:17:52](#)

ولذلك كان يقول ابن عمر يترجم هذه الموعظة العظيمة البليغة ترجمها ترجمة قوية جدا يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. يعني انت نحن الان في المساء - [00:18:09](#)

المفروض ان نستعد وكأننا نفارق الدنيا ليلتنا هذه. هكذا هذا معنى كلام ابن عمر. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر هل نحن كذلك؟ هل نحن اذا اصبحنا ذكرنا الله عز وجل وتهيأنا - [00:18:31](#)

الطاعات والتوبة والتوبة الصالحة. كاننا نلقى الله في صباح ذلك اليوم او في او ظهره واذا امسينا هل نحن كذلك؟ هذه وصية عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. اما الغفلة - [00:18:53](#)

الغفلة نسأل الله العفو والعافية. فكم اهلك من انسان سوف سوف سوف ان شاء الله اذا يقول بعضهم ان شاء الله اذا تزوجت يصلح حالي ثم يتزوج يبدأ ينشغل ثم يقول اذا اذا عملت اذا صار وظيفة عندي وظيفة سوف يصلح حالي واتصدق ثم اذا - [00:19:12](#)
هكذا ثم يأتي الاولاد ثم يقول اذا تفرغت من الاولاد اذا زوجت الاولاد الى ان الى ان يموت وهو لا يزال يسوف والعاقلي يبدأ من

موتي يبدأ من لحظته انتبه! ينتبه! قبل ان تأتي منيته - [00:19:32](#)

ما اشد غفلتنا ما اشد غفلتنا والله الا من رحم الله ونحسبكم على خير عظيم ان شاء الله. لكنها موعظة لنفسني اولاً ولاخواني واخواتي الموت يأتي بغتة. ليس هناك ليس هناك يعني اجراءات ولا مقدمات. كم نرى - [00:19:51](#)

اذ كم من انسان يخرج من بيته فلا يرجع وكم من انسان وهو في بيته ثم يموت وهو على فراشه اذا كان هذا هو اليقين. والبقاء هنا لا يكون اذا كان هذا اذا كان الموت هو اليقين. والبقاء هنا لا يكون - [00:20:15](#)

فيجب ان نستعد لدار الخلود ومن رحمة الله وفضل الله وكرم الله وعطاء الله وجود الله انه فتح لنا طريقاً للرجعة اليه اذنبت اذنبت اذنبت الله عز وجل ما قال يا ويلكم هلكنم لا رجعة لكم لا - [00:20:35](#)

الله عز وجل يفتح لنا ابواب التوبة. يفتح لنا ابواب التوبة ابواب ابواب الامل توبوا الى الله فيبدل الله السيئات حسنات. فما احوج كل مسلم ومسلمة ان يتعظ ويعتبر بالامس كنا نستقبل العام في اول ايامه. وقبله كنا نستقبل العام اثنين واربعين. وقبله كنا نستقبل العام

اربعين وهكذا - [00:20:58](#)

هذا والله امر عظيم تمضي بنا الايام كاننا ما انتبهنا ثمة نقطة اخرى مهمة تتعلق ايضاً بحفظكم الله ورعاكم بنهاية العام الا وهي نحن في اي عام نحن في اي عام - [00:21:27](#)

نحن نودع عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. ثم ننطلق الى عام ثم ننطلق باذن الله تبارك وتعالى الى عام الف اربعمئة واربعة واربعين ومع هذا كله فلا ندري والله من يدركهن غدا او لا يدرك. ثمة موضوع اخر - [00:22:20](#)

اه نود ان اه اشير اليه الا وهو استعمال تاريخ غير المسلمين. اعلّموا بارك الله ان الله عز وجل ذكر امورا كثيرة في كتابه الكريم تتعلق بالزمن. فقال سبحانه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. اثنا عشر شهرا

- [00:22:59](#)

هي الشهور المعروفة عند المسلمين ومنها اربعة حرم للشهور القمرية الهجرية الشهور القمرية المعروفة عند المسلمين. الاربعة الحرم هي كما هو معلوم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. شهور هجرية قمرية - [00:23:38](#)

قال الله تعالى في كفارة ذكر الله عز وجل في كفارة قتل الخطأ صيام شهرين وفي كفارة وفي وفي اليلاء فصيام شهرين. وغير ذلك كل هذه المعتبر فيها هي شهور - [00:24:06](#)

قل الشهور الاسلامية وهي الشهور العربية القمرية العجب ان لا ادري ممكن اقول اكثر المسلمين. قد نسوا تاريخ الهجري العربي التاريخ الهجري العربي القمري قد نسوه التاريخ الهجري من المعلوم ان عمر رضي الله عنه هو الذي ارجع هذا التاريخ واجمع عليه

الصحابة وصارت الامة عليه - [00:24:26](#)

الان في كثير من البلدان المسلمة بعض الناس لا يدري كم باقي على رمضان وبعضهم يفاجئ بوصول رمضان. وبعضهم لا يدري العيد عيد الاضحى في اي يوم هو. هل هو في يوم واحد ولا في يوم العاشر - [00:25:02](#)

ما السبب؟ السبب التخليع للتاريخ الاسلامي الهجري القمري علق الصيام برؤية الهلال ببداية الشهر القمري. علق الوقوف بعرفة كذلك بهذا الامر كثير الاحكام الشرعية التي المتعلقة بزمان انما تتعلق بالتاريخ الاسلامي المعروف - [00:25:22](#)

هنا ما بال المسلمين انا اريد ان انقل لكم فتوى بعض العلماء في هذا الامر ما الذي حصل اصبح كثير من المسلمين لا يعرفون التاريخ اصبح كثير من المسلمين لا - [00:25:58](#)

التاريخ الهجري فضلا عن استعماله هذه اللجنة الدائمة للافتاء في هذا الموضوع ونعلق عليها ان شاء الله تعالى بايجاز واختصار باذن الله تبارك وتعالى عندنا موضوع اخر ايضا سنتكلم عنه باذن الله. الا وهو حكم تهنئة حكم التهنئة ببداية العام - [00:26:47](#)

طيب يبدو ان ساقراً عليكم الفتوى على كل حال ان لم يمكن نسخها؟ اه. كأنها كأنها كتبت. نعم. الان كتبتها لكم. لا ادري وصلتكم اه فظهرت امامكم ايوه السؤال يقول هذا في اللجنة الدائمة للجنة الدائمة للافتاء ولله الحمد جزاهم الله خير - [00:27:38](#)

نسأل الله ان يرحم من لقي منهم ربه. ما حكم التعامل بالتاريخ الميلادي؟ مع التاريخ؟ ما حكم التعامل بالتاريخ الميلادي على الذين لا

يعرفون التاريخ الهجري مثل اناس في كثير من بلاد غير المسلمين اللي فيها اقلية او غير ذلك. كالمسلمين الاعادي - [00:28:08](#)
او الكفار من زملاء العمل؟ الجواب جواب اللجنة الدائمة لا يجوز للمسلمين التأريخ بالميلاد لانه تشبه بالنصارى. ومن شعائر دينهم عند المسلمين والحمد لله تاريخ يغنيهم عنه. ويربطهم بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو شرف عظيم لهم - [00:28:28](#)
ثم قالوا واذا دعت الحاجة يجمع بينهما. اذا دعت الحاجة فيمكن ان يقال بتاريخ كذا الموافق التاريخي كذا. الاصل المسلم ان يستعمل هذا التاريخ الذي تتعلق به الاحكام هذا الاصل لكن من غفلتنا اصبحنا لا نكاد نعرف التاريخ الهجري. هنا سؤال واستدراك صحيح.

يقول يقول - [00:28:53](#)

اخ او تقول اخت ماذا هناك اشكالات كثيرة تتعلق مواعيد طويلة المدى. هناك اشكالات كثيرة تتعلق بالرؤية. هناك اشكالات كثيرة تتعلق كيف نحل هذه الاشكالات؟ انا اريد ان اذكر جوابا صغيرا يجيب عن تسعين في المئة من الاشكالات ليس عن كلها. المسلمون -

[00:29:23](#)

عبر اكثر من ثلاثة عشر قرنا لم يواجهوا هذه الاشكالات. اذا ما السبب؟ لاننا عشنا وتعودنا على تاريخ غيرنا فاصبح هو المعروف عندنا فاذا رجعنا الى تاريخنا صار عندنا غير معروف ونشأت عندنا اشكالات فالاشكالات نشأت - [00:29:46](#)

بسبب غفلتنا نسياننا لتاريخنا الاسلامي المعروف. تاريخ الهجري المعروف الذي كان يستخدمه الصحابة والتابعون واتباعه. انظروا مئات الكتب. مئات الكتب هذه رأي مجموعة من الكتب. لا يوجد فيها. في كتب - [00:30:06](#)

الاسلام الى القرن الماضي او لنهاية القرن الماضي لا يوجد الا التاريخ بالتاريخ الهجري. ولا يقول الهجري يذكرون سنة كذا خلاص معروف ليس عندهم غيره طيب هناك مصالح احيانا هناك ضرورات تقدر بقدرها مثل المواعيد المتعلقة بامور ضرورية - [00:30:26](#)
بقدرها لكن تربط بالتاريخ اما ان ينسى التاريخ الهجري ولا يعود يستعمل حتى انك ترى احيانا بعض لمين؟ يقول انظروا هذا يسجل مشهد. نحن في تاريخ كذا وكذا ولا يذكر التاريخ - [00:30:49](#)

الهجري الاسلامي. هنا غفلة هذه غفلة كبيرة. فلذلك لابد ان ننتبه الى هذا. يجب ان نرجع الى تاريخنا. وان نستعمله قدر استطاعتنا كل حسب استطاعته. اذا احتاج للتاريخ لتاريخ اخر لا بأس ان على قدر الحاجة. اما ان ينسى - [00:31:06](#)

اه التاريخ الذي تتعلق به الاحكام ويرتبط الانسان بالتاريخ الاخر فهذا اه ليس من ليس من المنهج الصحيح. المسلمون عبر اكثر من ثلاث الف وثلاث مئة عام. لا يستعملون الا تاريخ الاسلام - [00:31:26](#)

لكن لما بعثوا صاروا يقلدون غيرهم ويتبعونهم هذه هذه المسألة. المسألة الثانية سؤال الا وهو بارك الله فيكم. حكم التهنة بالعام الهجري الجديد. حكم التهنة بالعام الهجري الجديد. اولا هناك مناسبات - [00:31:45](#)

ورد فيها ان بعض الصحابة كانوا يهنئون بعضهم مثل عيد الفطر عيد الفطر يهنئون بعضهم تقبل الله منا ومنكم وعيد الفطر فرح والعيد عندنا سواء الفطر الاضحى فرح وسرور غامر. بعض الناس بعض الناس يقولون كيف نفرح في العيد - [00:32:18](#)

قانون تعرضوا لكذا لا هذا ليس فرحا دنيويا. الفرح بالعيد فرح شرعي. نفرح بان اتم الله علينا النعمة وصمنا لا يتعارض مع يعني تعاطفنا مع اهل الضرر واهل المصائب لا يتعارض - [00:32:42](#)

لان فرحنا فرح شرعي هو مشروع ان نفرح في العيد. مشروع ان نفرح في العيد فعيد الفطر وعيد الاضحى وردت عن ما ورد عن الصحابة التهنة فيه هذا سؤال لكن التهنة بمرور الازمان هذه لم يكن معروفا عند السلف. انه - [00:33:00](#)

ما شاء الله نهنئك انه مضى من عمرك عام. اقترب الاجل. مجرد مرور الاعوام ليس ليس من انجازي. وليس من انجازك مجرد مرور الشهور والاعوام ليس من انجازي ولا انجازك. اذا ما الذي يهنى به؟ يهنى به العمل. ثمة رأيان او ثلاثة لاهل - [00:33:21](#)

العلم هذا بحث اذكر لكم اشارة لكم باختصار يقول التهنة بالعام الجديد لم تكن معروفة عند السلف ما كان معروف انه السلف يقولون مبارك على السنة الجديدة مشكلة ان هذا تسلسل الى بعض المسلمين - [00:33:41](#)

من غيرهم وصاروا يقلدونهم قال لم تكن معروفة عند السلف لكن لما شاعت في الازمنة المتأخرة وسئل العلماء معاصرون اختلفوا ومن العلماء من منعها مطلقا. قال لا لا يكون لا لا ليس لا يمكن التهنة بالعام. بداية العام - [00:33:58](#)

ومنهم من قال لا تبدئي التهنة طيب منهم من منعها مطلقا ومنهم من اجازها وعدّها من الامور المعتادة من عادات الناس صار عادات الناس صار معتاد عند الناس ان يهنئوا بعضهم فلا بأس - [00:34:21](#)

ومنهم من ذكر التفصيل فقال لا تبدئي لان هذا امر ليس لم يرد لم يكن لم يكن عليه السلف لا تبدئي التهنة ولكن لو قد هناك رد عليه. لا تخصمه وترد عليه - [00:34:41](#)

هذا ملخص كلام العلماء لكن ثمة ملحظ ذكره بعض الباحثين. اولا انه تهنة بيوم معين في السنة. يعود كل عام. فالتهنة به تلحقه تجعله اشبه ما يكون بالعيد ايضا فيه نوع تشبه بغير المسلمين - [00:34:56](#)

ايضا لو فتح الباب طيب ستأتي مناسبات اخرى ايضا اذا هنا اذا صار تهنة بالسنة الهجرية قاس بعضهم عليها التهنة بالسنة الميلادية فصار مع او ببلاد المسيح كما زعموا على كل حال الخلاصة ان هذا الامر لم يكن معروفا عند السلف. جد في - [00:35:28](#)

في هذه الازمان العلماء لهم فيه ثلاثة مآخذ. منهم من منع ذلك مطلقا لانه اولا لم يرد عن السلف ولاسباب كما اشرت الى بعضها ومنهم من اجازها مطلقا واعتبرها من عادات الناس يعني. ليست من الامور الشرعية. ومنهم من فصل فقال لا تهني لا تبدئي احدا بالتهنة ولكن اذا - [00:36:10](#)

انك هناك احد فرد عليه ولعلي ارسل لكم ان شاء الله على كل حال آآ هذه اشارات بمناسبة آآ انقضاء هذه الاعوام احسنت هذا سؤال جيد جزاك الله خير اي نعم - [00:36:33](#)

لعلي اقرأ بعض تعليقاتكم ان كان فيها شيء كل من دعا نقول على نقول امين الا لدعائه ومن دعا نقول اللهم امين ولك بمثل اللهم امين ولك بمثل ولك بمثل - [00:36:59](#)

جزاك الله خير يا اخ عبد الله. نسأل الله الذي جمعنا على هذا الموقع ان يجمعنا في الفردوس الاعلى. اللهم امين نعم هذا سؤال يعني طبعاً بعض الاخوة والاخوات يسألونني طيب احنا الان نستعمل في بلادنا نقول هناك - [00:37:31](#)
لا لا دخل لك بها. لا تستعملها انت. لكن انا ادعوك وادعوك الى ان تحيي استعمال التاريخ الهجري وان تدعو الى كذلك كل من تعرف في استعمالنا التي نستطيعها فان الله تعالى لا يكلفنا الا ما نستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:38:05](#)

ما اتاها ثم بعد ذلك اذا حصل نسأل الله ان يصلح حال الامة وتعتز بدينها وتاريخها فتعود باذن الله عز وجل اه الى هنا تأتي الى ختام هذا اللقاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. الى ان القاكم باللقاء القادم ولعله - [00:38:25](#)
لعل اللقاء القادم يكون للحديث عن عاشوراء وان كنت اظن اننا في العام الماضي تكلمنا عن عاشوراء ذكروني اذا كان تراسلنا الاخوة في الادارة اذا كان العام الماضي يكفي نكتفي به - [00:38:45](#)

اه اول ما يصير حديثنا في الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى عن عاشوراء. اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اسرفنا وما هو اعلم به منا. اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا لما اختلف فيه من الحق - [00:39:02](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الى ان نلقاكم باللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - [00:39:22](#)